

تفسير البغوي

60 - { أمن خلق السموات والأرض } معناه آلهتكم خير أم الذي خلق السموات والأرض { وأنزل لكم من السماء ماء { يعني المطر } فأنبئنا به حدائق { ؟ بساتين جمع حديقة قال الفراء : الحديقة البستان المحاط عليه فإن لم يكن عليه حائط فليس بحديقة { ذات بهجة { أي : منظر حسن والبهجة : الحسن يبتهج به من يراه { ما كان لكم أن تنبتوا شجرها { أي : ما ينبغي لكم لأنكم لا تقدرون عليها { أإله مع الله { استفهام على طريق الإنكار أي : هل معه معبود سواه أعانه على صنعه ؟ بل ليس معه إله { بل هم قوم { يعني كفار مكة { يعدلون { يشركون